

سيميائية الخلاصة السردية في القصة القرآنية

إعداد الباحث

أحمد متولي خليل مرسي



تعد الخلاصة تقنية سردية تعمل على تسريع حركة السرد ويقصد بها " سرد مدة زمنية ما في أسطر قليلة دون التعرض للتفصيلات، كما يختصر الفترات غير المهمة بحيث تسرد أحداث يوم في صفحات " ^١ حيث يتم " المرور الزمني على فترات زمنية لا يرى المؤلف أنها جديرة باهتمام القارئ" ^٢، وهكذا يتشكل التلخيص سردياً " عندما تكون وحدة من زمن القصة تقابل وحدة أصغر من زمن الكتابة تلخص لنا فيها الرواية مرحلة طويلة من الحياة المعروضة " ^٣

وهذه التقنية جسدها النقد الحديث في الرواية، والتي تعني إشراك القارئ في عملية إنتاج النص، بحيث تكون مشاركته في النص الإبداعي ومجرباته، ولقد وردت هذه التقنية في كلام القدماء بهذا المعنى ومما يدعم هذا الرأي قول المبرد (٢٨٥ هـ) : "من كلام العرب الاختصار المفهم، والإطناب المفخم وقد يقع الإيماء إلى الشيء فيغني عن الألباب عن كشفه " ^٤

وتعد الخلاصة تقنية زمنية ، يلجأ إليها السارد حين يتناول أحداثاً حكاية ممتدة في فترة زمنية طويلة ، ثم يقوم بعد ذلك بتلخيصها في السرد وتسمى هذه بالخلاصة الاسترجاعية ، فتكون هذه الأحداث عبارة عن استرجاع للماضي ، يلجأ فيه السارد إلى تسريع زمن القصة كي لا يتناسب إيقاعه مع سرعة زمن السرد ، وكذلك حين يتم التلخيص لأحداث سردية لا تحتاج إلى توقف زمني سردي طويل ، يمكن أن نسميها بالخلاصة الآتية في زمن السرد الحاضر ، فتكون بذلك تلك

^١ - ناصر عبد الرزاق الموفى، القصة العربية عصر الإبداع، تقديم : طه واري، دار النشر للجامعات، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٩٦ ، ص١٦٠

^٢ - سيزا قاسم ، بناء الرواية (دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص ٨٢ .

^٣ - محمد صابر عبيد ، جماليات التشكيل الروائي (دراسة في الملحمة الروائية مدارات الشرق) ، دار الحوار، اللاذقية ، ط١ ، ٢٠٠٨م ، ص٢١٩

^٤ - المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، الكامل في اللغة و الأدب، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي - القاهرة ، ط٣ ، ١٩٩٧م ، ٢٧/١ .



الأحداث موجودة في زمن السرد الحاضر ، وبذلك تكون " سرعة السرد متناسبة عكسياً مع المدة الحقيقية " ^١ ، ويبدو أن مهارة التلخيص تمثل جزءاً من كفاءة السرد ذاتها .وهي لذلك عنصر مهم في الشرح يتوقف عليه نجاح التحليل في الوصول إلى البنية السردية، فالبنية تتمثل في النظام الذي تتعالق به تلك العناصر بشكل دال.

وبذلك تعتبر الخلاصة سرداً لفترة زمنية طويلة ، يقابلها مساحة نصية قصيرة، وهذا يعني وجود كم من المعلومات السردية ، يتم طرحه على فترة زمنية طويلة ، وهو الأمر الذي يوحي بسرعة عالية للنص ، وذلك لأن " كمية المعلومات تتناسب بكتافتها مناسبة عكسية مع السرعة السردية " ^٢ وهو ما يجعل من التلخيص إجراء شائعاً في السرد ، من أجل القفز على مناطق في القصة دون ذكرها بالتفصيل، وهو ما يسميه "جينيت" بالمجمل حين يؤكد هذا المعنى، مشيراً إلى واحد من أهم وظائفه في معرض حديثه عن تاريخه وأهميته ، حيث يقول : " من الواضح أن المجمل ظل وسيلة الانتقال الأكثر شيوعاً بين مشهد وآخر، والخلفية التي عليها يتمايزان، والنسيج الذي يمثل اللحمة المثلى للحكاية الروائية التي يتحدد إيقاعها الأساس بتناوب المجمل والمشهد " ^٣ وبذلك فالخلاصة تعد هي الرابط بين وقوع الأحداث في القصة، وربما تكون رابطاً بين المشاهد؛ لأن الدور الذي يؤديه التلخيص في بنية النص القصصي سيكون أشد وضوحاً عندما يكون التلخيص ممثلاً لمفاصل النص، بمعنى أن يكون داخلاً في بنية النص رابطاً بين أحداثه، ونتيجة لهذا يكون زمن القصة أكبر بكثير من زمن الحكاية، فما يحدث في شهور وسنوات أجمل في عدة

^١ - برنار فاليط ، النص الروائي (تقنيات ومناهج)، ترجمة : رشيد بنجدو ، المشروع القومي للترجمة ، العدد ١٠١ ، ١٩٩٢ م ، ص ١١٢

^٢ - تيري إيجلتون : ما هو الأدب ؟ ترجمة : د . أحمد عبد العظيم الشيخ ، الأربعائون ، مجلة غير دورية ، الإسكندرية ، يناير ، ١٩٩٢ م ، ص ٨٨ .

^٣ - جبرار جينيت ، خطاب الحكاية، ترجمة : محمد معتمد وآخرون ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٧ م ، ص ١١٠ .



سطور، ومن هنا يكون "التفاوت بين الزمن التلفظي والزمن الوقائعي"^١ واضحا، ويؤدي ذلك التفاوت إلى صغر حجم الحكاية ونقلها على مستوى النص السردى.

أغراض الخلاصة ووظائفها :

إنّ تلخيص السارد للأحداث وإيجازها يأتي به السارد لتحقيق جملة من الوظائف، و المنافع النصية والغايات السردية التي تخدم النص وتمضي به نحو الأمام، ولعل أبرز تلك الوظائف هو المرور السريع على سنوات طوال أو شهور عديدة في بضع أسطر أو فقرات، ثم الإشارة السريعة إلى الثغرات الزمنية وما وقع فيها من أحداث. ولعل من أهم الوظائف التي تؤديها الخلاصة أيضا، التقديم العام للشخصيات الجديدة، وعرض الشخصيات الثانوية التي لا يتسع المجال لمعالجتها معالجة تفصيلية عرضا سريعا، ومنها أيضا التقديم العام لمشاهد الأحداث والربط بينها^٢.

فالخلاصة تقنية سردية تتبع أساسا وجهة نظر السارد ، ولها عدة وظائف داخل العمل السردى ، فهي تعمل على تزويد القارئ والمتلقي بالمعلومات الضرورية عن الأحداث بأسلوب مركز ومكثف ، ويحدث ذلك من خلال تخطي بعض الفترات التي لا أهمية لها في زمن السرد ، حيث يعبر عن فترات زمنية طويلة في مقطع سردي قصير ، فيحدث بذلك تسريع في وتيرة السرد، وبهذا تسير القصة بسرعة فائقة تدفع بالأحداث إلى الأمام دون التركيز على التفاصيل الزائدة، حيث تقوم بالنظرة العابرة للأحداث ، وذلك لأن "زمن السرد في التلخيص أقل من زمان الأحداث، وينشأ عن ذلك الحكي، حيث نجد اللغة الحكائية، التي تختزل الأحداث التي ربما تجري في عدة أعوام في عدة سطور"^٣

وتهيمن على هذه الحركة الزمنية صيغة السارد العليم، الذي يرى الأحداث من الخارج فيجمل لنا

^١ - حسين الواد، البنية القصصية في رسالة الغفران، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ط٣، ص٥٩.

^٢ - ينظر : سيزا قاسم ، بناء الرواية ، ص٥٦.

^٣ - عبد الرحيم الكردي ، الراوي والنص القصصي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٩٦م، ص١٦٢.



المهم منها بحسب اعتقاده،^١ وهذا الإجمال لا يأتي عفوَ الخاطر أو استجابة لرغبة تعبيرية ذاتية أو مفروضة، وإنما يأتي لدلالات ووظائف تعبر في طياتها عن غايات الراوي، فهو كما يحذف لأسباب ودواعٍ سردية وموضوعية، ويطيل الحوار وبتقصاه، ويصف واقفا عند بعض المشاهد أو الشخصيات. فهو يجمل خلال سرده وحيه للأحداث ويكون ذلك وفقا لأسباب ودلالات سردية تظهر من خلال سياق النص القصصي.

ومن وظائف التلخيص أنه قد يظهر في بداية القصة وكأنه عنصر استهلاكي، يصنع تاريخا للشخصيات، والأحداث قبل أن يبدأ السرد في العرض، وهو ما يشير إليه د. "صبري حافظ" بضرورة تحرير الزمن الذي تختاره القصة، بحيث لا يظهر وكأنه زمن مقتطع من سياق زمن عام، حيث يقول: إن "تحرير الزمن الأقصوي من بقية الزمن المحيط به يعني إيجاد الطرق الكفيلة بتخفيض كمية المعلومات المطلوبة عن ماضيه، بحيث يستطيع القارئ استيعاب هذا الزمن، وإدراك استقلالته بأقل مجهود ممكن"^٢، غير أن هذا النوع - وإن دل في ذاته على سرعة عالية للسرد مع قصر المساحة النصية في مقابل الاتساع الزمني - فإنه في الوقت ذاته لا يؤدي الدور نفسه بالنسبة لسرعة النص عموما، وذلك على اعتبار أن السرد القصصي يبدأ بعد الانتهاء من الاستهلال.

كما أن الخلاصة السردية لها ثلاثة أنماط ترد موظفة فيها؛ إما في بداية القصة، أو في وسط القصة، أو في نهاية السرد^٣، وبهذا يتبين لنا أن المتدبر في أسلوب النص القرآني المعجز، يرى مثل هذه التقنية في أبعى حلها، فقد استطاع القرآن أن يلخص أخبارا وأحداثا وعلوما، دونما أن يترك خلا لمتربص، أو انتقادا لفيلسوف، أو ريبة في صدر سامع معقل .

^١ - ينظر : ناهضة ستار ، بنية السرد في القصص الصوفي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٣م

، ص ٢٢٨

^٢ - صبري حافظ، الخصائص البنائية للأقصوصة ، مجلة فصول ، م ٢ ، ع ٤ ، سبتمبر ، ١٩٨٢م ، ص ٢٨.

^٣ - ينظر : سيزا قاسم ، بناء الرواية ، ٧٨ .



قوله تعالى : (مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ) ، فهو قول بديع بليغ فيه كل أنواع التصوير الفني ، وذلك نابع من أن إسناد النوء بالحمل مجازياً إلى المفاتيح لا إلى (العصبية أولي القوة) ، فهو من المقلوب لفظاً ومعنى ، وفي هذا القلب يتجسد التصوير البلاغي وتتمثل الصورة البلاغية واضحة كل الوضوح بما يراه القارئ في ذهنه من صورة (عصبية) (أولي قوة) تنوء بهم مفاتيحهم الخاصة بكنوز قارون .

فكأن القرآن الكريم أسند كل الصورة هاهنا إلى المفاتيح ، وجعلها محور النص ، لأن من عادة العرب في كلامها أنها تقدم ما بيانه عندها أهم ^١ ، فتقديم المفاتيح يبرز لنا التصوير البلاغي الذي يركز عليه السرد ، فـ " كثرة المفاتيح كناية عن كثرة الخزائن ، وتلك كناية عن وفرة المال فهو كناية بمرتبين " ^٢ .

وقوله تعالى : (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ) وحدة سردية تدل في داخلها على الصورة المقبوحة لشخص طاغية متكبر متجبر ، تراه في نفسك وقد خرج على قومه ، وقد أسند الضمير لقومه تمييزاً لهم عن المؤمنين .

ويوظف السرد حرف الجر " على " ليدل على الاستعلاء المجازي الذي يعني التمكن والتحقق ، أي ما أوتيت المال الذي ذكرتموه إلا في حال تمكني من علم راسخ ، ولقد جاء الفعل " خرج " متعدياً بحرف الجر " على " لتضمنه معنى النزول إشارة إلى أنه خروج متعالٍ مترفع ^٣ ، وتأتي لفظة (في زينته) علامة لغوية تؤكد هذا المعنى وتشعر بأنه خرج بكل ما عنده من هيئة ولباس وحلي وكنوز .

ولعلنا نؤكد على أن القصة قد أخصت تلخيصاً بديعاً ، واستطاعت أن تحتوي مجموعة من الأحداث المركزية ، وتعالج كل حدث مع سلامة في العرض . فقد أعطت القصة صورة مختزلة عن الأوضاع الاجتماعية من خلال كلمات موحية ، دلت على عمق الطبقيّة ، وانقسام المجتمع آنذاك

^١ - ينظر : ابن قتيبة ؛ أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) ، تأويل مشكل القرآن ، شرح : السيد أحمد صقر ، دار التراث ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٣ م ، ص ١٩٧ .

^٢ - الزمخشري ، الكشاف ، ٤٣٠/٣ .

^٣ - ينظر : ابن عاشور ، التحرير والتنوير ، ٢٠ / ١٨١ - ١٨٣ .



معنوي، ووجه الشبه هو شدة الإيلام، والغرض من التشبيه في هذه الآية هو التخويف والإنذار لقوم شعيب .

ثم بعد هذا كله يأتي السرد ليكشف لنا عن مصير هؤلاء القوم الذين عاندوا وتجبروا في إيجاز سردي يظهر للمتلقي عقاب الله لهم، ويلعب المجاز دورا بارزا ملحوظا في السياق السردي لخاصة هذا المشهد؛ لتظهر الصورة أمام القارئ وكأنه يراها ، حيث "يصور القرآن الكريم حال العاصين حين تأخذهم الصيحة فإنهم يصبحون جاثمين لا حراك لهم، ويصيرون بعد هلاكهم كأنهم لم يسبق لهم وجود في الحياة ، استوصلوا من جذورهم حيث شبه وجودهم بالعدم لانعدام آثارهم ، يقال غنى بالمكان أي أقام به يعني كأن لم يقيموا في ديارهم أحياء متصرفين "١، وهذا ما يتبين من قوله تعالى: جئ في ثؤنو ج فهذا المشهد السردي فيه من التصوير البلاغي ما جعله مشحونا بدلالات لفظية ترسم صورة النهاية أمام المتلقي، فمن ذلك الصيغ (أمرنا ، نجينا) فهما فعلا يبدلان بإضافتهما إلى (نا العظمة) على التشريف والتفخيم بإسناده إلى الذات العليا، وهذا دلالة على عظم الأمر وتهويله .

ثم إن توظيف السرد للاستعارة المكنية في قوله : (و و و و و و و) يوضح المبالغة في تصوير أثر تلك الصيحة ، حيث شبهها السياق بالعدو الذي يجتاح الأرض أو الديار ويأخذها غصبا . ونلاحظ في هذه الوحدة السردية أيضا مجازا عقليا علاقته السببية حيث أسند الأخذ إلى الصيحة التي هي سببه الأكبر ، مع أن الفاعل الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى ، كذلك نلمس الإطناب في الآية حيث لم يكتف السياق بقوله (وأخذ الذين ظلموا الصيحة) حتى أتبعه بالنتيجة الحاسمة (فأصبحوا في ديارهم جاثمين) لظلمهم وطغيانهم على من سواهم ، ولعل التعبير بالمجاز يجسد القدرة الإلهية المفزعة حين جعلتهم جاثمين لا حراك لهم .

ثالثا: خلاصة خطاب الشخصيات:

١ - عبد العظيم المطعني ، خصائص التعبير في القرآن وسماته البلاغية ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٩٢ م ، ص ٦١٧ ، ٦١٨ .



دافعا لموسى عليه السلام وهو الزعيم القوي الشديد إلى نصرته هاتين الفتاتين " وهو ما جعل نبي الله موسى يبدأ خطابه للفتاتين بأسلوب الاستفهام الحقيقي في قوله: (قَفْ قَفْ) وهو جملة قصيرة تدل في داخلها على عفة موسى بأنه لا يريد إطالة الكلام، ولعل هذا المشهد يغلب عليه طابع الهدوء، " فالتصوير هنا هادئ لين، يعتمد على الفعلين المضارعين (يسقون ، تذودان) في المشهد الأول وهما فعلا نعتيان يصوران الحركة المصاحبة للحدث بدقة، ويتمثل الخيال صورة الجموع وهم يستقون ، وصورة البنيتين تذودان، ويحذف من المشهد صورة القطيع حتى لا ينتشتت الذهن في متابعة المشاهد الجانبية للحدث، وتسلط الأضواء التصويرية على (يسقون ، تذودان) لأن الصورتين للسقاية والتذود هما اللتان أثارتا موسى وحركتا عواطفه، وهما توحيان بما سيقع من أحداث لموسى عليه السلام ، لذا نجد موسى يتقدم في المشهد ويسألها سؤالاً معبراً عن شدة تأثره بصورة السقاية الجائرة ما خطبكما^٢ والملاحظ من هذا الحوار السردى أن السرد يطوي أحداثاً لا تخدم الحدث، فصفت موسى عليه السلام وصفات المرأتين التي أثبتتها السرد كقيلة بجعل المتلقي ينسج طريقة ذهابه مع المرأة، فسيكون ذهاباً بحياء وأدب وعفة ، ولأن السرد لا يستطيع أن يستوعب كل هذه الأحداث بتفاصيلها، يلجأ السارد إلى التلخيص السردى الذي يهدف إلى إعداد المتلقي لمتابعة الأحداث التي تقع في حاضر السرد ، فالسرد يطوي تفاصيل حوار البنيتين مع أبيهما ونتيجة ذلك الحوار فهي " أمور جزئية لم يذكرها القرآن لدلالة الحال عليها، وأنها لا بد أن تحدث على صورة ما حسب تصور الذي يقرأ آيات الله أو يستمع إليها ، وهذا من شأنه أن يوقظ شعور المتتبع لأحداث القصة، حتى يملأ هذا الفراغ كما يتصوره . فمثلاً ما كان من حديث ابنتي شعيب إلى أبيهما عن هذا الغريب الذي سقى لهما، وعن الحالة التي هو عليها، وعن القوة التي شهدتها منه، وعن المكان الذي آوى إليه ، ثم ما كان من مداورة الرأي

^١ - عبد المرضي زكريا خالد ، الحوار ورسم الشخصية في القصة القرآنية ، ص ١١٦ .

^٢ - عبد السلام الراغب ، وظيفة الصورة الفنية في القرآن ، فصلت للدراسات والترجمة والنشر ، حلب ، ٢٠٠١م ، ص ٢٨٦ .



إن عملية تسريع الزمن قد تمثلت في أن يلجأ النص القرآني إلى اختزال الأحداث، وطي الأيام وتجاهل أحداثا كثيرة وقعت في تلك الأيام، وذلك لعدم أهميتها في حياة الشخصية، لذا لم يتوقف السرد عندها بل أسرع الزمن السردى.

إن توظيف السرد لتقنية الخلاصة أو الإيجاز يعمل على عرض الأحداث عرضا سريعا مجملا لأهمية ذكرها في السياق ولكن في غير تفصيل، ويكثر ذلك في مواضع الإهلاك والنجاة في قصص الأنبياء، فإنها تدل على هوان الهالكين على الله عز وجل من ناحية، ومن ناحية أخرى تدل على قدرة الله المطلقة.

فبالخلاصة تقنية سردية تتبع أساسا وجهة نظر السارد ، وهي تعمل على تزويد القارئ والمتلقي بالمعلومات الضرورية عن الأحداث بأسلوب مركز ومكثف ، ويحدث ذلك من خلال تخطي بعض الفترات التي لا أهمية لها في زمن السرد ، حيث يعبر عن فترات زمنية طويلة في مقطع سردي قصير .



ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- * الألويسي ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، تحقيق : علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٥ هـ .
- * بزنانر فاليط ، النص الروائي (تقنيات ومناهج) ، ترجمة : رشيد بنجدو ، المشروع القومي للترجمة ، العدد ١٠١ ، ١٩٩٢ م .
- * البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، تحقيق : عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥ م.
- * تيري إيجلتون : ما هو الأدب ؟ ترجمة : د . أحمد عبد العظيم الشيخ ، الأربعائون ، مجلة غير دورية ، الإسكندرية ، يناير ، ١٩٩٢ م.
- * جيرانر جينيت ، خطاب الحكاية، ترجمة : محمد معتصم وآخرون ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
- * جيرالد برنس ، المصطلح السردي ، ترجمة : عابد خازندار ، مراجعة : محمد بريري ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م.
- * حسن بحرأوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء - الزمن - الشخصية)، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٠ م.
- * حسين الواد، البنية القصصية في رسالة الغفران، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ط٣ .
- * الزمخشري ، الكشاف عن حقائق التنزيل ، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط٣ ، ١٤٠٧ هـ .
- * سيد قطب ، في ظلال القرآن، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٧ ، ١٩٧١ م.
- * سيزا قاسم ، بناء الرواية (دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
- * صبري حافظ، الخصائص البنائية للأقصوصة، مجلة فصول، ع٤ ، سبتمبر ، ١٩٨٢ م
- * عبد الرحيم الكردي، الراوي والنص القصصي، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط١٩٩٦، ٢ م.



- * عبد السلام الراغب ، وظيفة الصورة الفنية في القرآن ، فصلت للدراسات والترجمة والنشر، حلب، ٢٠٠١م.
- * عبد العظيم المطعني ، خصائص التعبير في القرآن وسماته البلاغية ، مكتبة وهبة، القاهرة ، ١٩٩٢ م.
- * عبد الكريم الخطيب ، التفسير القرآني للقرآن ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- * عبد المرزى زكريا خالد ، الحوار ورسم الشخصية في القصة القرآنية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط١ ، ١٩٩٨م.
- * على أحمد الطهطاوي ، عون الحنان في شرح الأمثال في القرآن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٤م.
- * ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، شرح: السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ط٢، ١٩٧٣م.
- * ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، تحقيق: سامي محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط٢، ١٩٩٩م.
- * المبرد ، الكامل في اللغة و الأدب، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٩٧م.
- * محمد إبراهيم شادي ، الحوار في القرآن الكريم خصائصه التركيبية وصوره البيانية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الأزهر الشريف ١٩٨٤م.
- * محمد أبو موسى ، دلالات التراكيب ، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٣ ، ٢٠٠٤م.
- * محمد صابر عبيد ، جماليات التشكيل الروائي (دراسة في الملحمة الروائية مدارات الشرق) ، دار الحوار، اللاذقية ، ط١، ٢٠٠٨م.
- * محمد على الشوابكة، السرد المؤطر في زاوية النهاية (البنية والدلالة) ، مطبعة الروزنا، عمان، ٢٠٠٦م.
- * موريس أبو ناصر ، الألسنية والنقد الأدبي في النظرية والممارسة ، دار النهار للنشر، بيروت ، ١٩٧٩م.



-
- * ناصر عبد الرزاق الموفى، القصة العربية عصر الإبداع، تقديم : طه واري، دار النشر للجامعات، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٩٦ م .
- * ناهضة ستار ، بنية السرد في القصص الصوفي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٣م .
- * يمنى العيد، تقنيات السرد في ضوء المنهج البنيوي ، دار الفارابي، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٩م .

